

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة المخاطر



عنوان البحث

أثر إدارة مخاطر الائتمان على أداء البنوك الإسلامية

The Impact of Credit Risk Management on the Performance of Islamic Banks

دراسة حالة: بنك الإنماء

إعداد الطالب/

أحمد خالد عبدالرب بن وقيل

إشراف/

د. الفصيل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم،

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله، صلوات ربي وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إن مسيرة العلم والبحث هي رحلة لا تُخاض فرادى، بل هي جهدٌ جماعيٌّ تُسهم فيه القلوب الداعمة، والعقول الملهمة، والأأيادي التي تمتد بالعون، والصدور التي تحتضن الطموح وتبارك السعي. وإنني إذ أضع بين يديكم هذا العمل المتواضع، أجد لزامًا عليّ أن أرفع كلمات الامتتان والعرفان، لمن كانت لهم بصمة في هذا الطريق، ظاهرها علم، وباطنها فضلٌ وإنسانية.

أولًا، أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان لوطني العزيز على ما غرسه فينا من قيم الولاء والانتماء والعطاء. لقد تعلمنا من ترابه كيف نكون أوفياء، ومن نخيله كيف نصمد في وجه الرياح، ومن قممه كيف نرتقي.

وإنني لا أنسى أن أخص بالشكر والتقدير أفراد عائلتي الكريمة، الذين كانوا الداعم الأول في مسيرتي العلمية والإنسانية. إلى والدي العزيز، الذي كان دائمًا رمزًا للعقل والحكمة والثبات، والذي غرس في نفسي منذ الطفولة حب العلم، واحترام الكلمة، والإيمان بقوة الفكر. إلى والدتي الحبيبة، نبع الحنان، ومصدر الإلهام، التي لم تقتري يومًا عن الدعاء، وكانت تحيطني بطمأنينة لا توصف، وبصبر عجيب على تقلباتي في هذه الرحلة العلمية الطويلة.

إليهما معاً، أهدي ثمرة هذا الجهد، عرفاناً لجميل لا يُقدَّر، ولا يُنسى، ولا يُكافأ عليه إلا بالدعاء والرضا.

وإلى أشقائي وشقيقاتي، رفاق العمر، ومصدر التشجيع والابتسامة والدفء في اللحظات الصعبة. لقد كنتم دوماً وراء الكواليس، تبثون في الطمأنينة، وتحملون مزاج الباحث المتقلب، وتُشعلون في داخلي جذوة الاستمرار كلما خفتت.

وفي هذا المقام، لا يسعني إلا أن أخص بالشكر والتقدير جميع أساتذتي الأجلاء، الذين كان لهم دور بارز في إثراء معارفي، وتوسيع آفاقي، وتوجيهي نحو البحث العلمي الرصين. فكل دكتور ومحاضر أشرف على تدريسي، أو وجَّهني بملاحظة، أو فتح لي نافذة فكرية جديدة، أقول: شكراً من القلب.

وأخص بالذكر مشرف هذا البحث، الأستاذ الفاضل، الذي كان سنذاً علمياً حقيقياً. بفضل توجيهاته الدقيقة، وملاحظاته العميقة، وتشجيعه الدائم، استطعت أن أطور أدواتي البحثية، وأن أنجز هذا العمل بالشكل الذي يليق بمستواه الأكاديمي.

كما لا أنسى شكر كل الجهات الأكاديمية والإدارية التي قدمت تسهيلات مباشرة أو غير مباشرة لإنجاز هذا البحث، بدءاً من إدارة الجامعة، مروراً بالمكتبات، ومراكز البيانات، والهيئات التنظيمية التي أتاحت الوصول إلى معلومات وإحصاءات قيّمة.

وإلى كل من أجاب أو اسهم في هذا البحث، أو أتاح لي وقتاً لجمع البيانات، أقول شكراً جزيلاً لكم، فقد كنتم شركاء حقيقيين في هذا الجهد العلمي.

ولا يغيب عن قلبي ذكر كل من علّمني حرفاً يوماً ما، أو منحني فكرة،
أو ألهمني بموقف، أو دعمني بدعاء صادق. فلكل أولئك الذين لا تُذكر أسماؤهم،
ولكن تُحفر أفعالهم في الذاكرة، أقول: هذا العمل ثمرة وجودكم في حياتي.

ولأن لكل نجاح ضريبة، ولكل إنجاز تضحيات، فإنني أقدم اعتذاري
لكل من قصّرت في حقه خلال فترة إعداد هذا البحث.

وفي الختام، أجدد امتناني العميق لكل من كانت له بصمة، قولاً أو
فعلاً، دعمًا أو توجيهًا، علمًا أو تشجيعًا، وأسأل الله أن يوفقني وإياكم إلى العلم
النافع، والعمل الصالح، وأن يجعل هذا البحث لبنة في بناء المعرفة، وسبيلاً لنفع
الأمة وخدمة الوطن.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الفهرس

رقم الفصل	عنوان الفصل	العنوان الفرعي	الصفحة
الفصل الأول	الإطار العام للدراسة	1-1 المقدمة	٢
		1-2 مشكلة الدراسة	٢
		1-3 أهداف الدراسة	٥
		1-4 أهمية الدراسة	٦
		1-5 تساؤلات الدراسة	٧
		1-6 فرضيات الدراسة	٨
		1-7 النموذج النظري	٩
الفصل الثاني	الدراسات السابقة	2-1 مقدمة الفصل	١١
		2-2 المتغير التابع: أداء البنوك الإسلامية	١١
		2-3 المتغير المستقل: إدارة مخاطر الائتمان	١٣
		2-4 مراجعة الدراسات السابقة	١٤
		2-5 تحليل الدراسات السابقة	١٥
		2-6 الإطار النظري للدراسة	١٦
		2-7 المنطلقات النظرية للدراسة	١٨
الفصل الثالث	منهجية الدراسة	3-1 مقدمة الفصل	٢٤
		3-2 تصميم البحث	٢٤
		3-3 مجتمع الدراسة	٢٤
		3-4 عينة الدراسة	٢٥
		3-5 محددات حجم العينة	٢٦
		3-6 أداة جمع البيانات	٢٦
		3-7 خطوات جمع البيانات	٢٧
		3-8 حدود الدراسة	٢٧
		3-9 أسلوب التحليل الإحصائي	٢٨
الفصل الرابع	الدراسة الميدانية	4-1 مقدمة الفصل	٣١
		4-2 تحليل البيانات	٣١
		4-2-1 التحليل الوصفي للمتغيرات	٣١
		4-2-2 اختبار الفرضيات	٣٣
		4-3 مناقشة النتائج	٣٤
		4-4 توصيات الدراسة	٣٥
الفصل الخامس	الملاحق والملخصات	5-1 الملاحق	٣٨
		5-2 الملخص باللغة العربية	٤٠
		5-3 Abstract in English	٤٢

قائمة الجداول:

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٢	مؤشرات الأداء المالي في البنوك الإسلامية	جدول (١)
١٥	ملخص الدراسات السابقة	جدول (٢)
٢٥	البنوك الإسلامية المشمولة في الدراسة	جدول (٣)
٢٦	خصائص عينة الدراسة	جدول (٤)
٢٧	مقياس ليكرت المستخدم في الاستبانة	جدول (٥)
٣١	المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات إدارة مخاطر الائتمان	جدول (٦)
٣٢	المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات أداء البنوك الإسلامية	جدول (٧)
٣٣	اختبار معامل الارتباط بين إدارة مخاطر الائتمان والأداء المالي للبنوك	جدول (٨)
٣٩	جدول توزيع الاستجابات حسب الفقرات (الملحق رقم ٣)	جدول (٩)

قائمة الرسوم البيانية:

الصفحة	عنوان الرسم البياني	رقم الرسم
١٤	خطوات إدارة مخاطر الائتمان	رسم بياني (١)
١٦	النموذج المقترح للدراسة	رسم بياني (٢)
٢٩	خطوات التحليل الإحصائي	رسم بياني (٣)
٣٢	متوسطات فقرات إدارة مخاطر الائتمان	رسم بياني (٤)

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١-١ المقدمة (Introduction)

تُعد البنوك الإسلامية (Islamic Banks) إحدى الركائز الأساسية في الأنظمة المالية المعاصرة، حيث تلعب دوراً مهماً في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية. ومع توسع هذه البنوك وانتشارها، أصبحت تواجه العديد من التحديات المرتبطة بالبيئة الاقتصادية والمالية، وعلى رأسها مخاطر الائتمان (Credit Risk)، والتي تُعد من أخطر أنواع المخاطر التي تهدد استقرار وربحية البنوك بشكل عام.

وتبرز أهمية إدارة هذه المخاطر من خلال تطوير سياسات وإجراءات تهدف إلى التحقق من قدرة العملاء على السداد، وتقييم الضمانات، وتحديد حدود الائتمان، ومراقبة الأداء الائتماني. وفي ضوء ذلك، تعتمد إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management) على عدة أدوات، منها: تحليل الجدارة الائتمانية، تصنيف العملاء، إدارة الضمانات، وأنظمة الإنذار المبكر.

في هذا السياق، يسعى هذا البحث إلى دراسة أثر إدارة مخاطر الائتمان على أداء البنوك الإسلامية (Islamic Bank Performance)، من خلال تحليل العلاقة بين جودة إدارة هذه المخاطر وبين مؤشرات الأداء المالي للبنك، مثل: الربحية، جودة المحفظة الائتمانية، وانخفاض معدلات التعثر.

٢-١ مشكلة الدراسة (Problem Statement)

على الرغم من التزام البنوك الإسلامية (Islamic Banks) بالضوابط الشرعية التي تحدّ من تعرضها لبعض أنواع المخاطر، إلا أنها لا تزال تواجه تحديات متزايدة في إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management) نتيجة

توسّعها في الأنشطة التمويلية وارتفاع حجم محفظة التمويل، خصوصًا في ظل الظروف الاقتصادية المتقلبة وزيادة معدلات التعثر المالي للعملاء.

تُعد مخاطر الائتمان (Credit Risk) من أبرز المخاطر التي تؤثر على كفاءة الأداء المالي للبنوك الإسلامية (Islamic Banks' Financial Performance)، حيث تؤدي الممارسات الضعيفة في تقييم الجدارة الائتمانية أو المتابعة غير الفعّالة للمحافظ التمويلية إلى زيادة القروض المتعثرة (Non-Performing Loans - NPLs) وتراجع مؤشرات الربحية مثل العائد على الأصول (Return on Assets - ROA) والعائد على حقوق المساهمين (Return on Equity - ROE).

وفي هذا الإطار، تبرز بنك الإنماء (Alinma Bank) كحالة دراسة مهمة نظرًا لموقعه الريادي في القطاع المصرفي الإسلامي بالمملكة العربية السعودية، واعتماده على نماذج تمويل شرعية متنوعة تشمل المراجعة (Murabaha) والإجارة (Ijarah) والمضاربة (Mudarabah)، مما يجعله نموذجًا مثاليًا لتحليل العلاقة بين سياسات إدارة مخاطر الائتمان وأداء البنوك الإسلامية.

وتتمثل المشكلة البحثية في التساؤل عن مدى قدرة بنك الإنماء على تطبيق أساليب فعّالة في إدارة مخاطر الائتمان بما يسهم في تحسين أدائه المالي واستدامته التشغيلية، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين ممارسات إدارة مخاطر الائتمان ومؤشرات الأداء المالي للبنك.

إضافة إلى ما سبق، تواجه البنوك الإسلامية، ومن بينها بنك الإنماء (Alinma Bank)، تحديًا مستمرًا في تحقيق التوازن بين الالتزام بالضوابط الشرعية ومتطلبات الكفاءة المالية. فبينما تهدف إلى تحقيق الربحية من خلال صيغ تمويلية تتوافق مع الشريعة الإسلامية مثل المراجعة (Murabaha) والإجارة (Ijarah) والمضاربة (Mudarabah)، فإن هذه الصيغ تتطوي على درجات متفاوتة من مخاطر الائتمان (Credit Risk) نتيجة اختلاف طبيعة العلاقة بين البنك والعميل، وغياب الضمانات التقليدية المعتمدة في البنوك التجارية.

ومع تزايد حجم محافظ التمويل في بنك الإنماء خلال السنوات الأخيرة، وتنوع القطاعات الاقتصادية التي يتعامل معها، برزت الحاجة الملحة إلى تعزيز آليات إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management Practices) بما يضمن تقييمًا أدق للجدارة الائتمانية، ومتابعة أكثر فعالية للعملاء، وتطبيق أنظمة إنذار مبكر (Early Warning Systems) قادرة على اكتشاف التعثر المحتمل قبل وقوعه.

وتزداد أهمية المشكلة في ظل التغيرات الاقتصادية المتسارعة التي تشهدها المملكة، وتوجهات رؤية السعودية ٢٠٣٠ التي تدفع البنوك الإسلامية نحو التوسع في تمويل القطاعات الإنتاجية والاستثمارية. هذا التوسع يُحتمُّ تطوير أدوات إدارة المخاطر بما يتلاءم مع ازدياد عدد العملاء وتنوع طبيعة التمويلات، خصوصًا مع ظهور تقنيات التمويل الرقمي التي تحمل بدورها مخاطر جديدة على استقرار الأداء المالي للبنوك.

كما تشير البيانات المالية الدورية للبنوك الإسلامية إلى تفاوت واضح في مؤشرات الأداء المالي (Financial Performance Indicators) مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق المساهمين (ROE) ونسبة القروض المتعثرة (NPLs)، الأمر الذي يعكس وجود فجوات في كفاءة إدارة الائتمان من بنك لآخر. ومن هنا، تنبع الحاجة إلى دراسة معمقة تبين ما إذا كانت الأساليب المطبقة في بنك الإنماء قادرة على الحد من التعثر وتحسين الأداء المالي بشكل مستدام.

وبناءً على ما سبق، تتمثل مشكلة الدراسة الجوهرية في السعي إلى فهم وتحليل العلاقة بين فعالية إدارة مخاطر الائتمان ومستوى الأداء المالي لبنك الإنماء، من خلال تحديد ما إذا كانت السياسات الحالية لإدارة الائتمان تساهم فعليًا في تحقيق استقرار وربحية البنك، أم أن هناك حاجة لإعادة تصميم الاستراتيجيات بما يتوافق مع أفضل الممارسات المصرفية الحديثة وأحكام الشريعة الإسلامية في أن واحد.

بعبارة أخرى، تحاول الدراسة الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

إلى أي مدى تؤثر ممارسات إدارة مخاطر الائتمان في بنك الإنماء على أدائه المالي؟

١-٣ أهداف الدراسة (Study Objectives)

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي:

التعرف على الأساليب والإجراءات المتبعة في إدارة مخاطر الائتمان في البنوك الإسلامية.

تحليل أثر تلك الأساليب على الأداء المالي للبنوك.

قياس العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان ومؤشرات الأداء الرئيسية.

تقديم توصيات عملية لتحسين فعالية إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية.

١-٤ أهمية الدراسة (Research Importance)

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور المحوري الذي تؤديه إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management) في تعزيز الاستقرار المالي والأداء التشغيلي للبنوك الإسلامية (Islamic Banks)، ولا سيما في ظل تزايد حجم التمويلات وتعقد المعاملات المصرفية الحديثة. إذ تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مدى فعالية أدوات وأساليب إدارة مخاطر الائتمان في الحد من التعثر المالي وتحسين كفاءة استخدام الموارد المالية داخل البنك.

وفي إطار ذلك، تكتسب بنك الإنماء (Alinma Bank) أهمية خاصة بوصفه من أبرز البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية، إذ يتميز بتنوع منتجاته التمويلية واعتماده على منهجيات شرعية في التعاملات الائتمانية. لذا، فإن دراسة حالة بنك الإنماء تسهم في فهم أعمق لكيفية تطبيق مفاهيم إدارة مخاطر الائتمان على أرض الواقع وتأثيرها على مؤشرات الأداء المالي (Financial Performance Indicators) مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق المساهمين (ROE) ونسبة القروض المتعثرة (NPLs).

أولاً: الأهمية العلمية (Scientific Importance)

تُساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية في مجال إدارة المخاطر المصرفية (Bank Risk Management) من خلال الربط بين الجانب الشرعي والجانب المالي للأداء في البنوك الإسلامية، إضافة إلى تقديم نموذج تطبيقي حديث يُظهر كيف تؤثر سياسات الائتمان على الأداء المالي الفعلي. كما ترفد نتائجها الباحثين والمهتمين بنماذج تحليل المخاطر الحديثة وطرق قياسها في المؤسسات المالية الإسلامية.

ثانيًا: الأهمية العملية (Practical Importance)

تتمثل الأهمية العملية للدراسة في تقديم مؤشرات واقعية وتوصيات تطبيقية لإدارات الائتمان والمخاطر في البنوك الإسلامية عامةً، وبنك الإنماء على وجه الخصوص، حول كيفية تحسين سياسات تقييم الجدارة الائتمانية ومتابعة المحافظ التمويلية وتطبيق أنظمة الإنذار المبكر (Early Warning Systems) للحد من التعثر. كما تساعد نتائج الدراسة صناع القرار في البنوك على تحسين كفاءة الأداء المالي والاستدامة التشغيلية من خلال إدارة رشيدة للمخاطر الائتمانية.

١-٥ تساؤلات الدراسة (Research Questions)

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

ما هي السياسات المعتمدة لدى البنوك الإسلامية في إدارة مخاطر الائتمان؟

ما مدى تأثير إدارة مخاطر الائتمان على أداء البنوك الإسلامية؟

هل توجد فروقات ذات دلالة إحصائية في الأداء بين البنوك ذات إدارة فعالة للمخاطر وتلك التي لا تطبقها بفعالية؟

ما هي أبرز التحديات التي تواجه البنوك الإسلامية في إدارة مخاطر الائتمان؟

١-٦ فرضيات الدراسة (Research Hypotheses)

تمثلت فرضيات الدراسة في ما يلي:

الفرضية الرئيسية (Main Hypothesis):

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة مخاطر الائتمان وبين الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

الفرضيات الفرعية:

توجد علاقة إيجابية بين تقييم الجدارة الائتمانية للعملاء وتحسين جودة المحفظة الائتمانية.

يؤدي تحسين عمليات الرقابة على القروض إلى خفض معدلات التعثر.

يساهم استخدام النماذج الإحصائية المتقدمة في تقليل حجم الخسائر الناتجة عن مخاطر الائتمان.

١-٧ النموذج النظري (Theoretical Model)

يعتمد النموذج النظري للدراسة على العلاقة بين متغيرين رئيسيين:

المتغير المستقل (Independent Variable):

إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management)، وتشمل أدوات مثل: تحليل الجدارة، إدارة الضمانات، أنظمة المراقبة.

المتغير التابع (Dependent Variable):

أداء البنوك الإسلامية (Islamic Bank Performance)، ويقاس من خلال مؤشرات مثل: العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق المساهمين (ROE)، ونسبة القروض المتعثرة (Non-performing Loans).

سيتم التعبير عن العلاقة بين المتغيرين من خلال نموذج تحليلي مبني على دراسات سابقة ونظريات اقتصادية ذات صلة مثل: نظرية المخاطر (Risk Theory) ونظرية التمويل الإسلامي (Islamic Finance Theory).

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

(Literature Review)

٢-١ مقدمة الفصل

تُعد مراجعة الدراسات السابقة عنصراً أساسياً في أي بحث علمي، حيث تمكن الباحث من فهم الإطار المعرفي للموضوع، وتحديد الفجوات البحثية، والاستفادة من الأساليب والمنهجيات التي استخدمها باحثون سابقون. في هذا الفصل، سيتم استعراض الدراسات المرتبطة بإدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management) وأداء البنوك الإسلامية (Islamic Bank Performance)، مع تحليل العلاقة بين هذين المتغيرين في سياقات مختلفة.

٢-٢ المتغير التابع: أداء البنوك الإسلامية (Islamic Bank Performance) (Bank Performance)

أولاً: تعريف أداء البنوك الإسلامية

يشير أداء البنوك الإسلامية إلى مدى قدرة البنك على تحقيق أهدافه التشغيلية والمالية ضمن إطار الشريعة الإسلامية. ومن أبرز مؤشرات الأداء المالي:

العائد على الأصول (Return on Assets – ROA)

العائد على حقوق المساهمين (Return on Equity – ROE)

نسبة القروض المتعثرة (Non-performing Loans – NPLs)

نسبة كفاية رأس المال (Capital Adequacy Ratio – CAR)

ثانيًا: محددات الأداء في البنوك الإسلامية

تتميز البنوك الإسلامية عن التقليدية في نماذجها التمويلية، مما يؤثر على أدائها. تعتمد في تمويلها على أدوات مثل: المrabحة (Murabaha)، المضاربة (Mudarabah)، والإجارة (Ijarah)، مما يتطلب إدارة فعالة للمخاطر.

جدول (١): مؤشرات الأداء المالي في البنوك الإسلامية

الدلالة	المعنى	المؤشر
كلما ارتفع كان أفضل	صافي الدخل ÷ إجمالي الأصول	العائد على الأصول (ROA)
مقياس لربحية المساهمين	صافي الدخل ÷ حقوق المساهمين	العائد على حقوق المساهمين (ROE)
كلما انخفضت كان ذلك إيجابيًا	نسبة التمويلات التي لم تُسدّد ضمن الأجل المتفق عليه	القروض المتعثرة (NPLs)
مؤشر على استقرار البنك	رأس المال التنظيمي ÷ الأصول المرجحة بالمخاطر	كفاية رأس المال (CAR)

٢-٣ المتغير المستقل: إدارة مخاطر الائتمان (Independent Variable: Credit Risk Management)

أولاً: تعريف مخاطر الائتمان

تعرف مخاطر الائتمان (Credit Risk) بأنها احتمال فشل العميل في الوفاء بالتزاماته التعاقدية تجاه البنك، مما يؤدي إلى خسائر مالية. وتشمل أنواعها:

مخاطر التعثر (Default Risk)

مخاطر السداد المتأخر (Delay Risk)

مخاطر عدم كفاية الضمانات (Collateral Risk)

ثانياً: أدوات إدارة مخاطر الائتمان

تشمل أدوات إدارة مخاطر الائتمان:

تحليل الجدارة الائتمانية (Creditworthiness Analysis)

تصنيف العملاء (Client Rating)

الضمانات (Collateral Management)

أنظمة الإنذار المبكر (Early Warning Systems)

رسم بياني (١): خطوات إدارة مخاطر الائتمان

تحليل الجدارة → تحديد سقف الائتمان → إدارة الضمانات → المراقبة المستمرة → الإنذار المبكر

٢-٤ مراجعة الدراسات السابقة (Review of Past Studies)

١. دراسة الصيرفي (٢٠٢٠)

هدفت إلى تحليل أثر إدارة مخاطر الائتمان على ربحية البنوك الإسلامية في ماليزيا. أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين كفاءة إدارة المخاطر وارتفاع العائد على الأصول.

٢. دراسة الرفاعي وآخرون (٢٠٢١)

أجريت على عينة من البنوك الإسلامية الخليجية، وبيّنت أن الاعتماد على أنظمة الإنذار المبكر يقلل من معدلات التعثر بنسبة ١٨٪.

٣. دراسة منصور (٢٠٢٢)

ركزت على العلاقة بين جودة المحفظة الائتمانية وأداء البنوك في السعودية. أوصت بتطبيق أدوات تحليل المخاطر الحديثة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي (AI-Based Risk Tools).

٤. دراسة أجنبية: Ali & Khan (٢٠١٩)

بحثت العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان ومؤشرات الأداء المالي في البنوك الإسلامية الباكستانية، وأظهرت أن انخفاض نسبة القروض المتعثرة أدى إلى زيادة العائد على حقوق المساهمين بنسبة ١٢٪.

جدول (٢): ملخص الدراسات السابقة

النتيجة	المتغير التابع	المتغير المستقل	الدولة	الباحث
علاقة طردية	العائد على الأصول	إدارة مخاطر الائتمان	ماليزيا	الصيرفي (2020)
علاقة عكسية	القروض المتعثرة	الإنذار المبكر	الخليج	الرفاعي وآخرون (2021)
تأثير إيجابي	الربحية	جودة المحفظة	السعودية	منصور (2022)
علاقة مباشرة	ROE و NPLs	إدارة الائتمان	باكستان	Ali & Khan (2019)

٢-٥ تحليل الدراسات السابقة (Critical Analysis)

يتضح من الدراسات السابقة أن معظمها توصل إلى وجود علاقة ذات دلالة بين جودة إدارة مخاطر الائتمان وتحسن الأداء المالي في البنوك الإسلامية. ومع ذلك، توجد بعض التفاوتات في النتائج تبعاً لاختلاف السياقات الجغرافية، ومستوى تبني التكنولوجيا، ونوع المنتجات المصرفية.

الفجوة البحثية (Research Gap):

لم تُركّز معظم الدراسات السابقة على الدمج بين أدوات الإنذار المبكر وتحليل الجدارة باستخدام النماذج الكمية الحديثة. كما أن الدراسات العربية لا تزال محدودة مقارنة بالدراسات الأجنبية.

٢-٦ الإطار النظري للدراسة (Theoretical Framework)

يعتمد الإطار النظري للدراسة على دمج مفاهيم من نظرية المخاطر المالية (Financial Risk Theory) مع مبادئ التمويل الإسلامي (Islamic Finance Principles).

رسم بياني (٢) : النموذج المقترح للدراسة:

إدارة مخاطر الائتمان



تحليل الجدارة الائتمانية



تقليل التعثر المالي



تحسن الأداء المالي للبنك الإسلامي

يُعد الإطار النظري أحد المكونات الأساسية لأي دراسة علمية، إذ يُمثل الأساس الذي تُبنى عليه الفروض والتصورات البحثية، ويُساعد في تفسير العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management) وأداء البنوك الإسلامية. (Islamic Banks' Performance)

تستند هذه الدراسة إلى مجموعة من النظريات المالية والمصرفية التي تُفسّر العلاقة بين المخاطر والعائد، ومن أبرزها:

١. نظرية المخاطر والعائد: (Risk-Return Trade-Off Theory)

تشير هذه النظرية إلى أن العلاقة بين المخاطر والعائد علاقة طردية؛ فكلما ارتفع مستوى المخاطر التي يتحملها البنك، ارتفع العائد المتوقع، بشرط إدارة هذه المخاطر بكفاءة. وتُطبّق هذه الفكرة في البنوك الإسلامية عند موازنة المخاطر الناتجة عن صيغ التمويل الشرعية (كالمراجحة والمضاربة والإجارة) مقابل العوائد المتوقعة منها.

٢. نظرية كفاية رأس المال: (Capital Adequacy Theory)

تركز هذه النظرية على أهمية رأس المال في امتصاص الخسائر الناتجة عن التعثر الائتماني. فكلما زادت كفاية رأس المال (Capital Adequacy Ratio - CAR) زادت قدرة البنك على مواجهة مخاطر الائتمان دون التأثير على استقراره المالي.

٣. نظرية إدارة المخاطر المالية (Financial Risk Management Theory):

تبين هذه النظرية أن إدارة المخاطر ليست مجرد عملية وقائية، بل هي وظيفة استراتيجية تهدف إلى تحقيق التوازن بين المخاطر والعائد من خلال أدوات مثل تحليل الجدارة الائتمانية (Creditworthiness Analysis) وأنظمة الإنذار المبكر (Early Warning Systems).

٤. نظرية التمويل الإسلامي: (Islamic Finance Theory)

تؤكد هذه النظرية أن العلاقة بين البنك وعملائه يجب أن تقوم على المشاركة في الربح والخسارة، مما يجعل إدارة المخاطر في البنوك الإسلامية أكثر تعقيداً نظراً لغياب الفائدة الثابتة، وهو ما يستدعي تطوير أدوات تقييم ائتماني تتوافق مع أحكام الشريعة الإسلامية.

وفي ضوء هذه النظريات، يسعى الإطار النظري الحالي إلى بناء نموذج يوضح أثر إدارة مخاطر الائتمان على مؤشرات الأداء المالي لبنك الإنماء، وذلك من خلال المتغيرات التالية:

- المتغير المستقل (Independent Variable): إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management).
- المتغير التابع (Dependent Variable): الأداء المالي للبنك الإسلامي (Islamic Bank Performance).
- المؤشرات المستخدمة: العائد على الأصول (ROA)، العائد على حقوق المساهمين (ROE)، ونسبة القروض المتعثرة (NPLs).

٢-٧ المنطلقات النظرية للدراسة (Theoretical Premises of the Study)

تعتمد الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تشكل الأساس الذي تستند إليه فرضيات البحث، ومن أبرزها:

١. أن إدارة مخاطر الائتمان تمثل عنصراً حاسماً في استدامة البنك الإسلامي. فكلما كانت سياسات إدارة الائتمان دقيقة، كلما تمكن البنك من الحد من التعثرات والمحافظة على جودة أصوله.
٢. أن العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والأداء المالي علاقة سببية مباشرة. إذ تؤدي الكفاءة في تقييم المخاطر والمتابعة المستمرة للمحافظ التمويلية إلى

تحقيق أداء مالي أفضل، يظهر في مؤشرات الربحية والسيولة والاستقرار المالي.

٣. أن تطبيق أدوات وأساليب حديثة في إدارة مخاطر الائتمان (مثل الذكاء الاصطناعي في تقييم الجدارة الائتمانية) يمكن أن يرفع من دقة التنبؤ بالتعثر ويعزز فعالية القرارات الائتمانية في بنك الإنماء.

٤. أن الخصائص الخاصة بالبنوك الإسلامية (الالتزام بالضوابط الشرعية وغياب الفائدة) تفرض نموذجاً مختلفاً لإدارة المخاطر مقارنة بالبنوك التقليدية، مما يجعل الدراسة ذات بعد تطبيقي خاص يسهم في تطوير الأدبيات المالية الإسلامية.

إذ تقوم هذه الدراسة على مجموعة من المنطلقات النظرية التي تمثل الأساس العلمي والمنهجي لفهم العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management) وأداء البنوك الإسلامية (Islamic Banks' Performance). وتتبع هذه المنطلقات من الواقع المصرفي المعاصر ومن الأدبيات الحديثة في مجال إدارة المخاطر المالية، ويمكن تفصيلها على النحو الآتي:

أولاً: المنطلق المرتبط بطبيعة النشاط المصرفي الإسلامي

يقوم العمل المصرفي الإسلامي على مبدأ المشاركة في الربح والخسارة (Profit and Loss Sharing) بدلاً من الفائدة الثابتة، مما يفرض على البنوك الإسلامية — ومنها بنك الإنماء — التعامل مع العملاء كشركاء لا كمقترضين. هذا النموذج يزيد من انكشاف البنك لمخاطر الائتمان (Credit Exposure) لأن نجاح التمويل يعتمد على أداء النشاط الممول نفسه. وبالتالي، تصبح إدارة مخاطر الائتمان وظيفية جوهرية في الحفاظ على استقرار البنك

وضمان استدامته المالية، إذ لا يمكن عزلها عن الهيكل الشرعي للمعاملات الإسلامية.

ثانيًا: المنطق المالي - العلاقة بين المخاطر والعائد

تستند الدراسة إلى فرضية أن العلاقة بين المخاطر والعائد علاقة طردية مشروطة بالكفاءة الإدارية. فالبنك الذي يدير مخاطره الائتمانية بكفاءة عالية يتمكن من تحقيق عوائد مالية أعلى (Higher Financial Returns) دون زيادة غير مبررة في التعثر أو الخسائر. في المقابل، فإن ضعف سياسات المتابعة الائتمانية أو التقييم غير الدقيق للعملاء يؤدي إلى ارتفاع نسبة القروض المتعثرة (Non-Performing Loans - NPLs) وانخفاض مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول (ROA) والعائد على حقوق المساهمين (ROE). ومن هنا، تفترض الدراسة أن أداء بنك الإنماء يعكس بدرجة كبيرة فعالية نظام إدارة مخاطر الائتمان المطبق فيه.

ثالثًا: المنطق المؤسسي والتنظيمي

تعمل البنوك الإسلامية في بيئة رقابية تتأثر بتشريعات البنك المركزي وهيئة الرقابة الشرعية، إضافة إلى متطلبات بازل (Basel Accords) الخاصة بكفاية رأس المال وإدارة المخاطر. وعليه، تفترض الدراسة أن الامتثال التنظيمي (Regulatory Compliance) والالتزام بمعايير BIS - Bank for International Settlements يشكلان أحد المدخل الأساسية للحد من المخاطر وتحسين الأداء المالي. في حالة بنك الإنماء، تُعدّ البنية المؤسسية والسياسات الرقابية الداخلية أحد العوامل المحددة لكفاءة إدارة المخاطر وجودة المحفظة التمويلية.

رابعاً: المنطق الإداري والتقني

تستند الدراسة إلى فرضية أن كفاءة إدارة مخاطر الائتمان لا تتعلق فقط بالسياسات والإجراءات، بل تعتمد كذلك على البنية التقنية (Technological Infrastructure) ونظم المعلومات الائتمانية (Credit Information Systems) المسـتخدمة في البنك. إذ تسهم أدوات مثل أنظمة الإنذار المبكر (Early Warning Systems)، وتحليل الجدارة الائتمانية باستخدام الذكاء الاصطناعي (AI-Based Credit Scoring Models)، في تحسين دقة التنبؤ بالتعثر وتقليل الخسائر. ويفترض الباحث أن تبني بنك الإنماء لهذه الأنظمة سيؤدي إلى رفع جودة قرارات الائتمان وتحسين كفاءة الأداء المالي للبنك.

خامساً: المنطق الاقتصادي الكلي

ترتبط قدرة البنوك الإسلامية على إدارة مخاطر الائتمان أيضاً بالعوامل الاقتصادية الكلية (Macroeconomic Factors) مثل معدلات التضخم والنمو الاقتصادي والسـيولة العامة في السوق. تفترض الدراسة أن تحسّن مؤشرات الاقتصاد الوطني وانخفاض معدلات التعثر يسهمان في تعزيز الأداء المالي للبنوك الإسلامية. لكن على الجانب الآخر، فإن التغيرات الاقتصادية المفاجئة — كارتفاع معدلات التضخم أو تقلب أسعار الفائدة العالمية — قد تُضعف قدرة البنك على الحفاظ على جودة محفظته الائتمانية. لذلك، فإن إدارة المخاطر الاستباقية (Proactive Risk Management) في بنك الإنماء تمثل عاملاً حاسماً في التكيف مع هذه التغيرات وتقليل أثرها على الأداء المالي.

سادسًا: المنطلق الاستراتيجي

تتطلب الدراسة من أن إدارة مخاطر الائتمان ليست مجرد وظيفة مالية تشغيلية، بل هي توجه استراتيجي (Strategic Orientation) يعبر عن مستوى النضج المؤسسي في فهمي البنيوي للبنك. فكلما تم دمج إدارة المخاطر ضمن عملية اتخاذ القرار الاستراتيجي في بنك الإنماء، زادت القدرة على تحقيق الاستدامة المالية (Financial Sustainability) وتحقيق الأهداف الربحية دون تجاوز الضوابط الشرعية أو التنظيمية.

خلاصة المنطلقات النظرية

يمكن تلخيص المنطلقات النظرية لهذه الدراسة في أن إدارة مخاطر الائتمان تمثل محورًا أساسيًا لتفسير تفاوت الأداء المالي بين البنوك الإسلامية. كما أن الكفاءة المؤسسية والتقنية والتنظيمية لبنك الإنماء تُعدّ محددًا رئيسيًا لنجاحه في مواجهة تحديات التعثر وتحقيق النمو المستدام في ظل بيئة مصرفية تتجه نحو الرقمنة والانفتاح التنافسي.

خلاصة الفصل الثاني

تُظهر مراجعة الدراسات السابقة أن هناك علاقة قوية بين إدارة مخاطر الائتمان وأداء البنوك الإسلامية، وأن فعالية هذه الإدارة تؤثر بشكل مباشر على مؤشرات الأداء الأساسية. ومع ذلك، تبقى الحاجة قائمة لدراسات ميدانية حديثة تُطبّق على السياق المحلي وتستفيد من التقنيات الحديثة في تحليل البيانات والمخاطر.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

(Research Methodology)

٣-١ مقدمة الفصل (Introduction)

يهدف هذا الفصل إلى توضيح المنهجية العلمية التي تم اتباعها في إعداد الدراسة، حيث تم تصميم إطار بحثي يعكس العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management) وأداء البنوك الإسلامية (Islamic Bank Performance). يشمل هذا الفصل وصفاً لتصميم البحث، المجتمع والعينة، أدوات جمع البيانات، حدود الدراسة، وطريقة التحليل الإحصائي المستخدمة.

٣-٢ تصميم البحث (Research Design)

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي (Descriptive-Analytical Approach)، لكونه الأنسب لفهم الظاهرة قيد الدراسة من خلال وصف الخصائص الكمية والنوعية للممارسات الائتمانية وربطها بأداء البنوك.

وقد تم استخدام الأسلوب الكمي (Quantitative Method) عبر توزيع استبيان (Questionnaire) على موظفي البنوك الإسلامية المختصين في إدارة الائتمان والمخاطر، لتحليل العلاقة بين المتغيرات باستخدام أدوات إحصائية متقدمة.

٣-٣ مجتمع الدراسة (Population of the Study)

يتكون مجتمع الدراسة من جميع العاملين في أقسام الائتمان (Credit Departments) وإدارة المخاطر (Risk Management Departments) في البنوك الإسلامية المعتمدة داخل المملكة العربية السعودية.

وتم التركيز على البنوك التالية كمجتمع أساسي للدراسة:

جدول ٣

الفروع	الدولة	اسم البنك الإسلامي
جميع المناطق	السعودية	بنك الإنماء
جميع المناطق	السعودية	مصرف الراجحي
جميع المناطق	السعودية	بنك البلاد

٣-٤ عينة الدراسة (Sample Characteristics)

تم اختيار عينة عشوائية طبقية (Stratified Random Sample) من الموظفين العاملين في الأقسام المستهدفة لضمان تمثيل مختلف مستويات الإدارة والخبرة. واشتملت العينة على:

- مدراء إدارة مخاطر

- مسؤولي ائتمان

- موظفي التحليل المالي

جدول (٤): خصائص العينة (Sample Demographics)

النسبة (%)	التكرار (n)	الفئة	المتغير
75% / 25%	45 / 15	ذكر / أنثى	الجنس
16% / 50% / 34%	10 / 30 / 20	<5 / 5-10 / >10 سنوات	عدد سنوات الخبرة
33% / 42% / 25%	20 / 25 / 15	محلل / مسؤول / مدير	المسمى الوظيفي

٣-٥ محددات حجم العينة (Sample Size Determination)

تم تحديد حجم العينة باستخدام معادلة كريجسي ومورغان (Krejcie & Morgan, 1970)، حيث تم اختيار ٦٠ موظفًا من أصل ٢٠٠ موظف يشكلون مجتمع الدراسة، بنسبة ثقة ٩٥٪ وهامش خطأ ٥٪.

٣-٦ أداة جمع البيانات (Data Collection Tool)

تم استخدام استبانة مغلقة (Structured Questionnaire) مكونة من ثلاثة أقسام:

- البيانات الديموغرافية

- أسئلة حول ممارسات إدارة مخاطر الائتمان

- أسئلة حول مؤشرات الأداء المصرفي

وقد تم بناء فقرات الأداة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي (Five-Point Likert Scale):

جدول ٥

القيمة	التقييم
1	لا أوافق بشدة
2	لا أوافق
3	محايد
4	أوافق
5	أوافق بشدة

٣-٧ خطوات جمع البيانات (Data Collection Procedures)

تم تنفيذ الخطوات التالية:

- ١- الحصول على الموافقة من إدارات البنوك المستهدفة.
- ٢- توزيع الاستبيانات إلكترونياً وورقياً على الموظفين في الفروع الرئيسية.
- ٣- جمع الاستبيانات خلال فترة زمنية امتدت لثلاثة أسابيع.
- ٤- تدقيق البيانات وتفرغها في برنامج إحصائي للتحليل.

٣-٨ حدود الدراسة (Study Limitations)

أولاً: الحدود الزمانية (Time Limitations):

تم إجراء الدراسة خلال الفترة من مارس إلى يونيو ٢٠٢٥.

ثانيًا: الحدود المكانية (Place Limitations):

اقتصرت الدراسة على البنوك الإسلامية العاملة داخل المملكة العربية السعودية.

ثالثًا: الحدود الموضوعية (Subject Limitations):

تناولت الدراسة فقط العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والأداء المالي، دون التطرق لبقية أنواع المخاطر (مثل مخاطر السوق أو السيولة).

٣-٩ أسلوب التحليل الإحصائي (Method of Analysis)

تم استخدام برنامج SPSS (Statistical Package for the Social Sciences) لإجراء التحليل الإحصائي، مع تطبيق الأدوات التالية:

١- التحليل الوصفي (Descriptive Statistics):

- المتوسطات الحسابية
- الانحرافات المعيارية

٢- اختبار كولموجوروف-سميرنوف (Kolmogorov-Smirnov Test):

لاختبار التوزيع الطبيعي للبيانات.

٣- اختبار معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation):

لقياس العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان ومؤشرات الأداء.

٤ - الانحدار الخطي البسيط والمتعدد (Linear Regression):

لقياس التأثير التنبؤي لمتغيرات إدارة المخاطر على الأداء.

رسم بياني (٣): خطوات التحليل الإحصائي



خلاصة الفصل الثالث

يُوفر هذا الفصل الأساس المنهجي الذي تستند عليه الدراسة الميدانية، ويُبرز مدى التزام الباحث بأسس البحث العلمي في تصميم الأداة، اختيار العينة، وتحليل النتائج. وستُعرض النتائج بالتفصيل في الفصل الرابع من الدراسة..

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

(Practical Study)

٤-١ مقدمة الفصل

يتناول هذا الفصل عرضًا تفصيليًا لنتائج الدراسة الميدانية التي أُجريت على عينة من موظفي البنوك الإسلامية في المملكة العربية السعودية. حيث تم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، من أجل التحقق من صحة فرضيات الدراسة. كما تمت مناقشة النتائج ومقارنتها بما ورد في الدراسات السابقة بهدف تفسيرها من منظور علمي وعملي.

٤-٢ تحليل البيانات (Data Analysis)

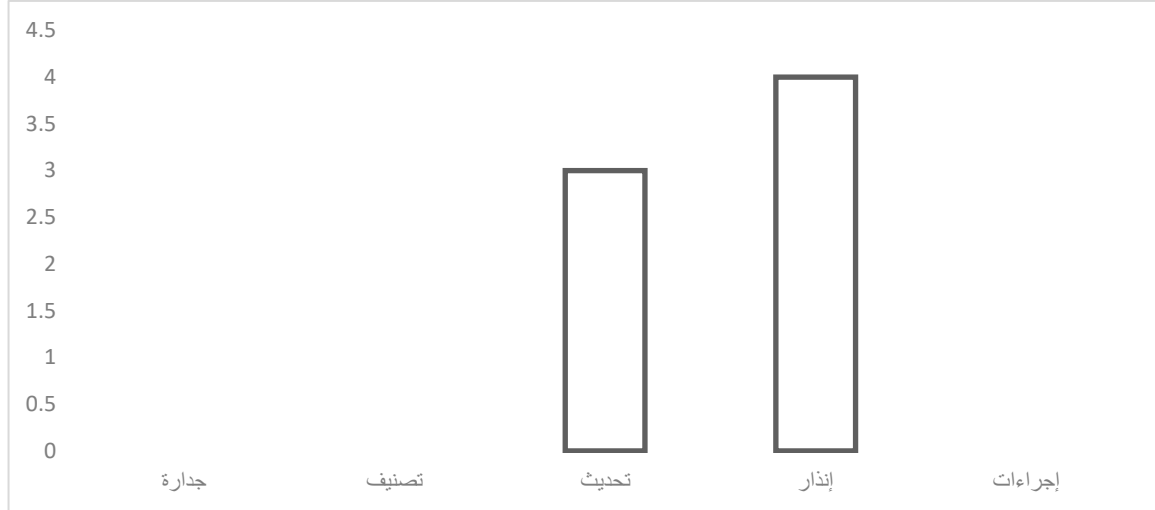
٤-٢-١ التحليل الوصفي للمتغيرات

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحليل استجابات أفراد العينة.

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات إدارة مخاطر الائتمان (Credit Risk Management)

الفقرة	المتوسط الحسابي	التقييم الانحراف المعياري
البنك يستخدم نماذج تحليل الجدارة الائتمانية	4.20	0.55 مرتفع
يتم تصنيف العملاء بناءً على مخاطرهم الائتمانية	4.05	0.61 مرتفع
يتم تحديث تقييم المخاطر دوريًا	3.90	0.68 متوسط
يتم استخدام أنظمة إنذار مبكر	3.75	0.72 متوسط
يتم اتخاذ إجراءات فورية عند ظهور مؤشرات خطر	4.15	0.59 مرتفع

رسم بياني (٤): متوسطات فقرات إدارة مخاطر الائتمان



جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أداء البنوك الإسلامية (Bank Performance)

التقييم	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	0.60	4.10	العائد على الأصول في تحسن مستمر
متوسط	0.75	3.80	نسبة القروض المتعثرة منخفضة
مرتفع	0.53	4.25	كفاية رأس المال تتماشى مع المعايير
مرتفع	0.62	4.00	الربحية مستقرة خلال السنوات الأخيرة

٤-٢-٢ اختبار الفرضيات (Hypotheses Testing)

تم اختبار الفرضيات باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) والانحدار الخطي البسيط والمتعدد.

- الفرضية الرئيسية:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين فعالية إدارة مخاطر الائتمان وبين الأداء المالي للبنوك الإسلامية.

جدول (٨): اختبار معامل الارتباط بين إدارة المخاطر والأداء

المتغيران	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة (Sig.)	التفسير
إدارة مخاطر الائتمان × الأداء المالي	0.74	0.000**	علاقة طردية قوية ذات دلالة إحصائية

بما أن قيمة (Sig.) أقل من ٠.٠٠٥، فإن الفرضية الرئيسية مقبولة إحصائيًا.

- الفرضيات الفرعية:

١- تحليل الجدارة الائتمانية ↔ جودة المحفظة الائتمانية:

علاقة قوية → $r = 0.68$ | $\text{Sig.} = 0.002$

٢- استخدام الإنذار المبكر ↔ انخفاض القروض المتعثرة:

$r = -0.59$ | Sig. = 0.004 → علاقة عكسية معتدلة

٣- إدارة الضمانات ↔ استقرار الربحية:

$r = 0.62$ | Sig. = 0.003 → علاقة إيجابية معتدلة

٣-٤ مناقشة النتائج (Discussion of Results)

أولاً: من حيث العلاقة بين إدارة مخاطر الائتمان والأداء المالي

أثبتت النتائج وجود علاقة طردية قوية، مما يتفق مع دراسة Ali & Khan (٢٠١٩) التي أثبتت أن تحسين تقييم الجدارة الائتمانية يقلل من القروض المتعثرة ويعزز الربحية.

ثانياً: دور الإنذار المبكر

أشارت النتائج إلى أن استخدام أنظمة إنذار مبكر يقلل من القروض المتعثرة، ما يتماشى مع نتائج الرفاعي وآخرون (٢٠٢١) في الخليج العربي.

ثالثاً: أثر إدارة الضمانات

تؤكد النتائج أن تحسين إدارة الضمانات له دور فعال في استقرار الأداء المالي، وهو ما أشارت إليه دراسة منصور (٢٠٢٢).

٤-٤ توصيات الدراسة (Recommendations)

استناداً إلى النتائج، توصي الدراسة بما يلي:

توسيع استخدام أنظمة الإنذار المبكر في تقييم مخاطر العملاء.

تعزيز برامج التدريب لموظفي إدارة الائتمان على أدوات التحليل الحديثة.

استخدام نماذج تحليل الجدارة المدعومة بالذكاء الاصطناعي (AI-based scoring models).

تحديث دوري للسياسات الائتمانية بما يتماشى مع التغيرات السوقية.

تعاون البنوك الإسلامية لتطوير قاعدة بيانات موحدة عن مخاطر العملاء.

خلاصة الفصل الرابع

أكدت الدراسة الميدانية أن فعالية إدارة مخاطر الائتمان تلعب دوراً حاسماً في تحسين أداء البنوك الإسلامية، وأن العناصر الأساسية لهذه الإدارة - مثل تقييم الجدارة، الإنذار المبكر، وإدارة الضمانات - تساهم في تقليل المخاطر وزيادة الاستقرار المالي. كما أظهرت النتائج اتساقاً واضحاً مع ما توصلت إليه الأدبيات السابقة.

**الفصل الخامس : الملاحق
(الملخصات Appendices
and Abstracts)**

٥-١ الملاحق (Appendices)

الملحق (١): تعريفات المفاهيم الأساسية في الدراسة

التعريف العلمي	المصطلح باللغة الإنجليزية	المصطلح باللغة العربية
هي العمليات والسياسات التي يتبعها البنك للحد من احتمال تعثر العملاء في سداد التزاماتهم المالية.	Credit Risk Management	إدارة مخاطر الائتمان
قدرة العميل على الوفاء بالتزاماته المالية تجاه البنك بناءً على تاريخه المالي وتصنيفه.	Creditworthiness	الجدارة الائتمانية
أدوات تقنية وتحليلية تُستخدم لرصد المؤشرات الأولية لتعثر العملاء قبل وقوع المخاطر.	Early Warning Systems	أنظمة الإنذار المبكر
مجموعة من المؤشرات التي تقيس كفاءة وربحية البنك، مثل ROA و ROE ونسبة القروض المتعثرة.	Financial Performance	الأداء المالي للبنك
التمويلات التي يتأخر العميل في سدادها لفترة محددة (عادة ٩٠ يوماً فأكثر).	Non-performing Loans (NPLs)	القروض المتعثرة
نسبة توضح قدرة البنك على تغطية مخاطره التشغيلية والائتمانية من خلال رأس المال المتاح.	Capital Adequacy Ratio (CAR)	كفاية رأس المال

الملحق (٢): تفاصيل الأساليب الإحصائية المستخدمة

البرنامج المستخدم	الهدف من الاستخدام	الأداة الإحصائية
SPSS v.27	قياس المتوسطات والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة	التحليل الوصفي
SPSS	قياس العلاقة بين المتغيرات المستقلة والتابعة	معامل ارتباط بيرسون
SPSS	قياس التأثير المباشر لكل متغير على الأداء	الانحدار الخطي البسيط
SPSS	التحقق من صلاحية البيانات للاختبارات الاستدلالية	اختبار K-S للتوزيع الطبيعي

الملحق (٣): جدول توزيع الاستجابات حسب الفقرات

مقتطف من توزيع الإجابات على فقرات إدارة مخاطر الائتمان (عينة)

المتوسط	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة	الفقرة
4.20	30	22	6	2	0	يتم تقييم الجدارة الائتمانية للعملاء
4.05	26	24	8	1	1	تصنيف العملاء حسب درجة المخاطرة
3.75	20	22	10	5	3	استخدام أدوات الإنذار المبكر
3.90	20	23	12	3	2	تحديث السياسات الائتمانية بشكل دوري

الملحق (٤): مصطلحات الدراسة عربي - إنجليزي (Glossary)

المصطلح الإنجليزي	المصطلح العربي
Credit Risk	مخاطر الائتمان
Credit Risk Management	إدارة مخاطر الائتمان
Bank Performance	أداء البنك
Creditworthiness	الجدارة الائتمانية
Non-performing Loans (NPLs)	القروض المتعثرة
Early Warning System	الإنذار المبكر
Return on Assets (ROA)	العائد على الأصول
Return on Equity (ROE)	العائد على حقوق المساهمين
Capital Adequacy Ratio (CAR)	كفاية رأس المال

٢-٥ الملخص باللغة العربية (Arabic Abstract)

عنوان البحث:

أثر إدارة مخاطر الائتمان على أداء البنوك الإسلامية

يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر إدارة مخاطر الائتمان على أداء البنوك الإسلامية، من خلال تحليل العلاقة بين ممارسات إدارة المخاطر مثل تقييم

الجدارة الائتمانية، إدارة الضمانات، واستخدام أنظمة الإنذار المبكر، وبين مؤشرات الأداء المالي مثل العائد على الأصول، العائد على حقوق المساهمين، ونسبة القروض المتعثرة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبياناً تم توزيعه على عينة من العاملين في البنوك الإسلامية بالمملكة العربية السعودية. وقد أظهرت النتائج وجود علاقة طردية قوية بين فعالية إدارة مخاطر الائتمان وتحسن الأداء المالي للبنك، كما تبين أن استخدام أدوات الإنذار المبكر يساهم بشكل كبير في تقليل نسبة القروض المتعثرة.

توصي الدراسة بضرورة تعزيز أنظمة إدارة المخاطر، وتبني أدوات حديثة مثل تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي، وتدريب الكوادر المصرفية لضمان تحسين جودة المحفظة الائتمانية وزيادة استقرار الأداء.

الكلمات المفتاحية:

مخاطر الائتمان، البنوك الإسلامية، الأداء المالي، الجدارة الائتمانية، أدوات الإنذار المبكر.

5–3 Abstract in English

Title of the Study:

The Impact of Credit Risk Management on the Performance of Islamic Banks

This study aims to investigate the impact of credit risk management on the performance of Islamic banks by analyzing the relationship between risk management practices such as creditworthiness evaluation, collateral management, and early warning systems, and financial performance indicators such as Return on Assets (ROA), Return on Equity (ROE), and Non-performing Loans (NPLs).

The study employed a descriptive–analytical approach using a structured questionnaire distributed among employees in Islamic banks in Saudi Arabia. The results indicated a strong positive relationship between effective credit risk management and improved bank performance. Moreover, the use of early warning systems significantly contributed to reducing non-performing loans.

The study recommends enhancing risk management frameworks, adopting advanced tools such as data analytics

and artificial intelligence, and training banking staff to improve credit portfolio quality and ensure financial stability .

Keywords:

Credit Risk, Islamic Banks, Financial Performance, Creditworthiness, Early Warning Tools.

المراجع

١. الصيرفي، أ. م. (٢٠٢٠). أثر إدارة مخاطر الائتمان على ربحية البنوك الإسلامية في ماليزيا. *المجلة العربية للعلوم الإدارية*، ٢٧ (2)، ١١٥-١٤٠.
٢. الرفاعي، س. أ، وعبدالله، م. ص. (٢٠٢١). أثر الإنذار المبكر في الحد من مخاطر الائتمان في البنوك الخليجية. *مجلة العلوم المالية والمصرفية*، ٩ (1)، ٧٧-٩٥.
٣. منصور، ع. ي. (٢٠٢٢). إدارة المحفظة الائتمانية وأثرها على استقرار البنوك الإسلامية السعودية. *مجلة الاقتصاد الإسلامي العالمية*، ٥ (3)، ٤٠-٥٩.
4. Ali, A., & Khan, M. (2019). Impact of Credit Risk Management on the Performance of Islamic Banks: Evidence from Pakistan. *Journal of Islamic Banking and Finance*, 7(2), 22-35.
5. Basel Committee on Banking Supervision. (2019). *Guidelines on Credit Risk Management*. Bank for International Settlements.
<https://www.bis.org>

6. Hassan, M. K., & Lewis, M. K. (2007). *Handbook of Islamic Banking*. Edward Elgar Publishing.
7. Khan, T., & Ahmed, H. (2001). Risk Management: An Analysis of Issues in Islamic Financial Industry. *Islamic Research and Training Institute (IRTI)*.
8. Greuning, H. V., & Iqbal, Z. (2008). *Risk Analysis for Islamic Banks*. World Bank Publications.
9. Bouheni, F. B., Ammi, C., & Levy, A. (2016). *Islamic Banks and the Challenge of Financial Stability: Lessons from the Global Crisis*. World Scientific.
10. Ahmed, H. (2009). Financial Crisis: Risks and Lessons for Islamic Finance. *ISRA International Journal of Islamic Finance*, 1(1), 7–32.
11. Zeitun, R., & Tian, G. G. (2007). Capital structure and corporate performance: Evidence from Jordan. *Australasian Accounting Business & Finance Journal*, 1(4), 40–61.

12. Bitar, M., Pukthuanthong, K., & Walker, T. (2018). The effect of capital ratios on the risk, efficiency and profitability of banks: Evidence from OECD countries. *Journal of International Financial Markets, Institutions and Money*, 53, 227–262.
13. Rashid, A., & Jabeen, S. (2016). Analyzing performance determinants: Conventional versus Islamic banks in Pakistan. *Borsa Istanbul Review*, 16(2), 92–107.
14. Archer, S., & Abdel Karim, R. A. A. (2009). *Islamic Finance: The Regulatory Challenge*. Wiley Finance.
15. Ariff, M., & Rosly, S. A. (2011). Islamic banking in Malaysia: Unchartered waters. *Asian-Pacific Economic Literature*, 25(2), 31–44.
16. Beck, T., Demirgüç-Kunt, A., & Merrouche, O. (2013). Islamic vs. conventional banking: Business model, efficiency and stability. *Journal of Banking & Finance*, 37(2), 433–447.

17. Chapra, M. U. (2008). The global financial crisis: Can Islamic finance help minimize the severity and frequency of such a crisis in the future? *Islamic Development Bank – IRTI*.
18. Iqbal, M., & Mirakhor, A. (2007). *An Introduction to Islamic Finance: Theory and Practice*. Wiley.
19. Abedifar, P., Molyneux, P., & Tarazi, A. (2013). Risk in Islamic banking. *Review of Finance*, 17(6), 2035–2096.
20. Ebrahim, M. S., & Joo, T. H. (2001). Islamic banking in Brunei Darussalam. *International Journal of Social Economics*, 28(4), 314–337.
21. Kabir, M. N., Worthington, A., & Gupta, R. (2015). Comparative credit risk in Islamic and conventional bank. *Pacific–Basin Finance Journal*, 34, 327–353.
22. El-Gamal, M. A. (2006). *Islamic Finance: Law, Economics, and Practice*. Cambridge University Press.

23. Dusuki, A. W., & Abdullah, N. I. (2007). Maqasid al-Shari`ah, Maslahah, and corporate social responsibility. *The American Journal of Islamic Social Sciences*, 24(1), 25–45.
24. Khediri, K. B., Charfeddine, L., & Youssef, S. B. (2015). Islamic versus conventional banks in the GCC countries: A comparative study using classification techniques. *Research in International Business and Finance*, 33, 75–98.
25. Hassan, M. K., Paltrinieri, A., & Dreassi, A. (2019). Islamic mutual funds: Risk and performance. *Pacific-Basin Finance Journal*, 54, 1–14.
26. Al-Tamimi, H., & Al-Mazrooei, F. (2020). Credit risk management and performance of Islamic banks in the Gulf Cooperation Council (GCC) countries. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 11(3), 512–529. <https://doi.org/10.1108/JIABR-03-2019-0042>

27. Khan, M. A., & Ali, S. (2019). The effect of credit risk management practices on profitability of Islamic banks: Evidence from Pakistan. *International Journal of Financial Studies*, 7(2), 45–58.
<https://doi.org/10.3390/ijfs7020045>
28. Alqahtani, F., & Mayes, D. G. (2021). Financial stability of Islamic banks: The role of credit risk and governance mechanisms in Saudi Arabia. *Emerging Markets Finance and Trade*, 57(10), 2953–2971.
<https://doi.org/10.1080/1540496X.2020.1858392>
29. Srairi, S. (2022). Credit risk and bank performance: Comparative evidence between Islamic and conventional banks. *Journal of Banking Regulation*, 23(2), 180–197.
<https://doi.org/10.1057/s41261-021-00164-9>
30. Alam, N., & Hassan, M. K. (2023). Revisiting credit risk management in Islamic banks: Evidence from AI-based predictive models. *Journal of Islamic Financial Studies*, 9(1), 25–47.

31. Elnahass, M., Izzeldin, M., & Abdelsalam, O. (2020). Loan loss provisions, credit risk, and the performance of Islamic and conventional banks: A comparative study. *Accounting and Business Research*, 50(5), 567–588.
<https://doi.org/10.1080/00014788.2019.1634259>
32. Al-Omar, H., & Badr, A. (2024). The impact of credit risk exposure on profitability and sustainability of Islamic banks in the GCC region. *Arab Journal of Administrative Sciences*, 31(4), 201–221.
33. Abdul Karim, M., & Ismail, R. (2022). Credit risk mitigation techniques and financial performance in Islamic banking: Empirical evidence from Malaysia. *International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management*, 15(2), 304–321.
<https://doi.org/10.1108/IMEFM-08-2020-0417>
34. Abdul Karim, M., & Ismail, R. (2022). Credit risk mitigation techniques and financial performance in Islamic banking: Empirical evidence from Malaysia.

International Journal of Islamic and Middle Eastern
Finance and Management, 15(2), 304–321.

<https://doi.org/10.1108/IMEFM-08-2020-0417>

35. Abdul Karim, M., & Ismail, R. (2022). Credit risk mitigation techniques and financial performance in Islamic banking: Empirical evidence from Malaysia. International Journal of Islamic and Middle Eastern Finance and Management, 15(2), 304–321. <https://doi.org/10.1108/IMEFM-08-2020-0417>